بسم اللہ الرحمن الرحیم

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہٗ

کیا فرماتے ہیں علماءِ کرام ومفتیانِ عظام اس مسئلہ میں:

میری ایک ذاتی زمین ہے، کچھ مخیر حضرات نے مجھ سے کہا ہے کہ ہم آپ کو زمینی منزل ا
بالائی منزل بنا کر دیتے ہیں آپ اس کو مدرسہ کے لئے وقف کر دو۔

لیکن میرا خیال یہ ہے کہ زمین میری ملکیت میں رہے، صرف زمینی منزل اور بالائی من
وقف ہو۔ اور اس سے اوپر عمارت بنانے کا حق بھی میرے پاس رہے گا مثلاً اپنی ذاتی رہائش
لئے عمارت تعمیر کرنے کا حق میرے پاس رہے گا۔ جبکہ میری حیثیت اس مدرسہ میں مہتمم یا
کی ہوگی۔

کیا یہ صورت شرعاً جائز ہے؟ اگر جائز نہیں تو اس کی متبادل صورت کی وضاحت فرمائیں

جزاکم اللہ خیراً

والسلام

مولوی ذیشان صاحب

لیاری، کراچی

فون نمبر: 03223583405

بمعرفت محمد سہیل

03343817518

(جواب منسلکہ ورق پر ملاحظہ فرمائیں)

Scanned by CamScanner

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الجواب حامداً ومصلیاً

مذکورہ صورت میں زمین آپ کی ملکیت میں رہتے ہوئے اس پر عمارت تعمیر کرکے اس کو مدرسہ کے لئے وقف کرنا درست ہے۔ اور وقف ہونے کے بعد اس وقف شدہ عمارت کو ختم کرنا جائز نہ ہوگا۔ جہاں تک مدرسہ کے لئے وقف کی جانے والی عمارت پر ذاتی تعمیر کا تعلق ہے تو اگر عمارت کو وقف کرنے والے حضرات وقف کرتے وقت اس تعمیر کی بھی اجازت دیدیں تو آپ کے لئے تعمیر کرنا جائز ہوگا۔

فقط عمارت کے وقف کے درست ہونے کی وضاحت یہ ہے کہ عمارت منقولی اشیاء یعنی ایسی چیزوں میں سے ہے جو ایک جگہ سے دوسری جگہ منتقل ہو سکتی ہیں، اور ایسی اشیاء میں وقف کے درست ہونے یا نہ ہونے کا مدار رواج اور تعامل پر ہے، چنانچہ وہ منقولی اشیاء جن کا وقف عوام میں رائج ہو ان کا وقف درست ہے، اور جن اشیاء میں وقف متعارف اور رائج نہ ہو ان کا وقف درست نہیں، یہی وجہ ہے کہ البحر الرائق، ھندیۃ، بدائع اور دیگر کتبِ مذہب میں زمین کو وقف کیے بغیر صرف عمارت کے وقف کو اگرچہ ناجائز لکھا ہے لیکن صاحبِ درمختار، علامہ شامی رحمہم اللہ تعالیٰ اور دیگر متاخرین فقہاءِ کرام رحمہم اللہ تعالیٰ نے ایسے وقف کا عوام میں معمول ہو جانے کی وجہ سے اس کو درست قرار دیا ہے۔ (مأخذہٗ امداد المفتین: ۶۲۲، والتبویب: ۱۲۴۶/۳۵)

لمافی الدر المختار - (ج ۴/ص ۵۸۷)

(بنى على أرض ثم وقف البناء) قصدا (بدونها أن الارض مملوكة لا يصح وقيل صح وعليه الفتوى) سئل قارئ الهداية عن وقف البناء والغراس بلا أرض؟ فأجاب الفتوى على صحته ذلک، ورجحه شارح الوهبانية وأقره المصنف معللا بأنه منقول فيه تعامل فيتعين به الافتاء.

وفی رد المحتار - (ج ۱۷/ص ۳۴۴)

مطلب في وقف البناء بدون أرض (قوله: ثم وقف البناء قصدا) احترز به عن وقفه تبعا للأرض، فإنه جائز بلا نزاع .... قلت: لا يخفى عليک أن المفتى به الذي عليه المتون جواز وقف المنقول المتعارف وحيث صار وقف البناء متعارفا كان جوازه موافقا للمنقول، ولم يخالف نصوص المذهب على عدم جوازه لأنها مبنية على أنه لم يكن متعارفا.... (قوله وقيل صح وعليه الفتوى) أخذه من إطلاق ما نقله عن قارئ الهداية فقد قال في البحر: إن ظاهره أنه لا فرق بين أن تكون الأرض ملكا أو وقفا.

Scanned by CamScanner

وفي تنقيح الفتاوى الحامدية - (ج٣/ص١٥)

(سئل) في علو جار في ملك زيد وتحته سفل جار في وقف بر فتكسر بعض أخشاب السفل فهل تكون عمارتها على جهة الوقف دون زيد ؟ (الجواب) : نعم والمسألة في الخيرية من الوقف .

وفي التاتارخانية: (٥/٣٨٣)

وأما وقفه مقصوداً :إن كان كراعاً أو سلاحاً يجوز وإن كان سوى ذالك لم يجر التعارف بوقفه كالثياب والحيوان لا يجوز عندنا وإن كان متعارفاً كالفاس والقدوم والجنازة وثياب الجنازة ومايحتاج إليه من الأوانى والقدور فى غسل الموتى والمصحف لقراءة القران ،قال أبو يوسف :لا يجوز ،وقال محمد:يجوز ،وإليه عامة المشائخ منهم الإمام شمس الأئمة الحلوانى وذكر فى شرح كتاب الوقف:فقال ماتعارفه الناس وليس فى عينه نص يبطله فهو جائز كما فى الاستصباح وغير ذالك.

وفي البحر الرائق: (ج١٤/ص٣١٩)

وفي الذخيرة وقف البناء من غير وقف الأصل لم يجز وهو الصحيح لأنه منقول وقفه غير متعارف وإذا كان أصل البقعة موقوفا على جهة قربة فبنى عليها بناء ووقف بناءها على جهة قربة أخرى اختلفوا فيه اهـ .

وظاهره أن الصحيح عدم الجواز مطلقا وقد نقلنا الاتفاق فيما إذا كانت الأرض وقفا ووقف البناء على تلك الجهة فبقي ما عدا هذه الصورة داخلا تحت الصحيح وهو شامل لما إذا كانت الأرض وقفا على جهة أخرى ...وفي البزازية وقف البناء بدون الأرض لم يجوزه هلال وهو الصحيح وعمل أئمة خوارزم على خلافه اه وفي المجتبى لا يجوز وقف البناء بدون الأصل وهو المختار اه وفي الفتاوى السراجية سئل هل يجوز وقف البناء والغرس دون الأرض أجاب الفتوى على صحة ذلك اه وظاهره أنه لا فرق بين أن تكون الأرض ملكا أو وقفا.

وفي بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: (٦/٢٢٠)

وأما الذي يرجع إلى الموقوف فأنواع: (منها) أن يكون مما لا ينقل ولا يحول كالعقار ونحوه، فلا يجوز وقف المنقول مقصودا لما ذكرنا أن التأبيد شرط جوازه، ووقف المنقول لا يتأبد لكونه على شرف الهلاك، فلا يجوز وقفه مقصودا إلا إذا كان تبعا للعقار، بأن وقف ضيعة ببقرها وأكرتها وهم عبيده فيجوز، كذا قاله أبو يوسف، وجوازه تبعا لغيره لا يدل على جوازه مقصودا كبيع الشرب ومسيل الماء، والطريق أنه لا يجوز مقصودا ويجوز تبعا للأرض والدار، وإن كان شيئا جرت العادة بوقفه، كوقف المر والقدوم لحفر القبور، ووقف المرجل لتسخين الماء، ووقف الجنازة وثيابها. ولو وقف أشجارا قائمة، فالقياس أن لا يجوز؛ لأنه وقف المنقول، وفي الاستحسان يجوز لتعامل الناس ذلك، وما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن.

Scanned by CamScanner

وفي الفتاوى الهندية:(٣٦١/٢)

وأما وقف المنقول مقصودا فإن كان كراعا أو سلاحا يجوز فيما سوى ذلك إن كان شيئا لم يجر التعارف بوقفه كالثياب والحيوان لا يجوز عندنا وإن كان متعارفا كالفأس والقدوم والجنازة وثيابها وما يحتاج إليه من الأواني والقدور في غسل الموتى والمصاحف لقراءة القرآن قال أبو يوسف - رحمه الله تعالى -: إنه لا يجوز، وقال محمد - رحمه الله تعالى -: يجوز، وإليه ذهب عامة المشايخ رحمهم الله تعالى منهم الإمام السرخسي كذا في الخلاصة وهو المختار والفتوى على قول محمد - رحمه الله تعالى -، كذا قال شمس الأئمة الحلواني كذا في مختار الفتاوى.

وفي البحر الرائق:(٢٧١/٥)

بنى بيتا على سطح المسجد لسكنى الإمام فإنه لا يضر في كونه مسجدا لأنه من المصالح. فإن قلت: لو جعل مسجدا ثم أراد أن يبني فوقه بيتا للإمام أو غيره هل له ذلك قلت: قال في التتارخانية إذا بنى مسجدا وبنى غرفة وهو في يده فله ذلك وإن كان حين بناه خلى بينه وبين الناس ثم جاء بعد ذلك يبني لا يتركه وفي جامع الفتوى إذا قال عنيت ذلك فإنه لا يصدق. اهـ..والله أعلم بالصواب

محمد فیصل اقبال

محمد فیصل اقبال

دارالافتاء جامعہ دارالعلوم کراچی

۱۴۳۲/۸/۴ھ

۲۰۱۱/۷/۷ء

الجواب صحیح

شبیر محمد تقی عثمانی عفی عنہ

۵-۸-۳۲ھ

مفتی

الجواب صحیح

احقر محمود اشرف غفر اللہ

۶ شعبان ۱۴۳۲ھ

مفتی

الجواب صحیح

محمد احمد عفی عنہ

۶ شعبان ۱۴۳۲ھ

الجواب صحیح

حسن

۱۴۳۲/۸/۶ھ

الجواب صحیح

شاہ محمد تفضل علی عفی عنہ

۱۴۳۲/۸/۸ھ

الجواب صحیح

۳۲/۸/۷ھ

دار الافتاء

فتویٰ نمبر ۲۴/۱۳۷۵

مورخہ ۳۲/۸/۸ھ

۲۰۱۱/۷/۱۱

Scanned by CamScanner